

Distr.: General
30 April 2002
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).
وأغدو ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الأمين
العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لأحكام قرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦) تجدون طيه التقرير الشهري عن
عمليات قوة تحقيق الاستقرار (انظر الضميمة). وسيكون من دواعي تقديري إطلاع مجلس
الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) جورج روبرتسون

الضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٢) بلغ عدد أفراد القوات المرابطة في البوسنة والهرسك وكرواتيا ما يزيد قليلا على ١٨ ٤٠٠ فرد، يساهم فيها جميع حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) و ١٥ بلدا من البلدان غير الأعضاء في الحلف.

٢ - وتواصل قوة تحقيق الاستقرار الإسهام في تهيئة بيئة سلمية وآمنة في البوسنة والهرسك، وفي رصد مدى امتثال القوات المسلحة التابعة للكيانين، وإجراء عمليات التفتيش وتعزيز مواقع تخزين الأسلحة، وتقديم الدعم إلى المنظمات الدولية داخل مسرح العمليات، وإلى السلطات المحلية في مجال عمليات جمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية "الحصاد"، ورصد التهديدات المحتملة ذات الصلة بالإرهاب في جميع أنحاء البلد. وفي ٢٤ آذار/مارس، قامت قوة تحقيق الاستقرار بعملية حول برتشكو، وفلاستسا، وسربرنسا وزفورنك داخل جمهورية صربسكا لردع تهريب الأسلحة.

٣ - ورغم أن الحالة الأمنية العامة ظلت مستقرة داخل البوسنة والهرسك خلال الفترة المشمولة بالتقرير، يثور القلق إزاء تزايد الحوادث فيما بين شتى الأعراق، وضعف الاقتصاد والبطالة، والمظاهرات التي يقوم بها قدامى المحاربين البوسنيين^(١)، وتزايد الأنباء عن ترصد قوات ومرافق قوة تحقيق الاستقرار.

٤ - وقد وردت أنباء عن عشرة حالات تم فيها ترصد مرافق القوة منذ بداية كانون الثاني/يناير.

٥ - وشملت الحوادث فيما بين شتى الأعراق انتهاك حرمة المقابر الكاثوليكية داخل دونيا درزنتسا (شمال موستار)، ومقابر الصرب داخل تسكرتسيستي (فيسوكو). وقد أُلقيت قنبلة على مسجد يقع في بولي (داخل بلدية بوسانسكا دوبريتسا في جمهورية صربسكا) مما أدى إلى تدميره؛ وفُجِّرت عبوة ناسفة بالفناء الخلفي من دار الطائفة الإسلامية في يانيا (جنوب بيلينا) مما ألحق دمارا هيكله؛ وتعرض بعض الصرب البوسنيين للتهديد بمسدس عندما حاولوا المطالبة بممتلكاتهم داخل راكوفاتس (غرب توزلا)؛ وأُلقيت قنبلة يدوية على فناء

(١) سُجِب مشروع قانون كان يرمي إلى تعديل قانون قدامى المحاربين بإدخال خفض قدره ٢٥ في المائة على الميزانية الاتحادية المنفقة على معاشات العسكريين. ووقعت مظاهرات سلمية قام بها أغلبية من البوشناق داخل سرايفو. وتظاهر أعضاء الرابطة الكرواتية بشكل منفصل في مواقع أخرى.

متزل يملكه بعض من البوشناق، ولكن يقطنه حاليا بعض الصرب البوسنيين المشردين، وعلى مركبة كانت تقف أمام منزل أحد البوشناق داخل منطقة بيليينا.

٦ - وفيما يتعلق بالعمليات المتعلقة بالأشخاص الصادر ضدهم قرارات اتهام بسبب ارتكاب جرائم حرب^(٢)، احتجزت قوات قوة تحقيق الاستقرار أحد المشتبه فيهم يوم ٣١ آذار/مارس ونقل إلى لاهاي فيما بعد. وخلال عمليات الملاحقة التي تجري للعثور على رادوفان كراچتس، اكتشفت غرفة محصنة تحت الأرض بمنطقة بريڤور داخل القسم المتعدد الجنسيات (الجنوب الغربي)، كما عثر على مخبأ أسلحة يحتوي على ثمانية أطنان من الأسلحة والذخيرة^(٣) داخل القسم المتعدد الجنسيات أيضا.

مدى تعاون الأطراف وامتثالهم

٧ - نفذت القوات المسلحة التابعة للبوسنة والهرسك أنشطة التدريب العادية خلال الفترة المشمولة بالتقرير حيث امتثلت إلى حد كبير الأحكام العسكرية الواردة في اتفاق السلام. واستمر التعاون والتنسيق بين قوة تحقيق الاستقرار والقوات الجوية البوسنية بشأن إعادة حركة الطيران الجوية إلى طبيعتها. وإضافة إلى ذلك، قدمت قوة تحقيق الاستقرار الدعم لعملية التدريب على الإنقاذ والإجلاء الطبي داخل مطار سراييفو. ورغم الافتقار إلى المعدات، ينظر إلى التدريب الحالي على أنه خطوة إيجابية نحو إنشاء تنظيم فعال للبحث والإنقاذ داخل البلد.

٨ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، أجرى أفراد قوة تحقيق الاستقرار ٩٣ عملية للتفتيش على مواقع تخزين الأسلحة على النحو التالي: ٣٧ عملية للصرب البوسنيين؛ و ٣١ عملية للبوشناق؛ و ١٤ عملية للكروات البوسنيين؛ و ١١ عملية للاتحاد.

٩ - ورصد أفراد قوة تحقيق الاستقرار ٢٨٧ عملية من عمليات أنشطة التدريب والتحركات خلال الفترة المشمولة بالتقرير: ١٦٨ عملية للصرب البوسنيين؛ و ١٠٩ عمليات للبوشناق؛ و ٩ عمليات للكروات البوسنيين؛ وعملية واحدة قامت بها إدارة جيش الاتحاد.

(٢) يؤكد الاتحاد الروسي موقفه الخاص إزاء هذه المسألة.

(٣) ١٨٩٧ قذيفة مضادة للطائرات عيار ٤٠ مم؛ و ٢٣٥ قذيفة هاون عيار ١٢٠ مم؛ و ٢٨ قذيفة هاون عيار ٧٦ مم؛ وما يزيد على ٤٠٠ لغم؛ و ١٠ ٠٠٠ طلقة من ذخائر الأسلحة الصغيرة.

١٠ - وتم خلال الفترة رصد ما مجموعه ١١٩ عملية من عمليات أنشطة إزالة الألغام على النحو التالي: ٣٩ عملية للصرّب البوسنيين؛ و ٥٦ عملية للكروات البوسنيين؛ و ٨ عمليات للكروات؛ و ١٦ عملية للاتحاد.

التعاون مع المنظمات الدولية

١١ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار في إطار قدراتها ووفقاً لولايتها توفير المساعدة للمنظمات الدولية في مسرح العمليات، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية ومكتب الممثلة السامية والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٢ - وتواصل قوة تحقيق الاستقرار تقديم الدعم لقوة الشرطة الدولية في مجال تدريب وحدات الشرطة المحلية الخاصة. وقد بدأت المرحلة الثانية من التدريب في ٧ آذار/مارس وستُختتم في شهر تشرين الأول/أكتوبر. وقد أتم حتى الآن، ٢٢٨ من أفراد وحدات الشرطة المحلية الخاصة التابعين للاتحاد وجمهورية صربسكا الدورة التدريبية التي تجري داخل مرفق مخيم بوتمير.

١٣ - وفي ٧ آذار/مارس، قدمت قوة تحقيق الاستقرار الدعم إلى المحكمة في عملية من عمليات استخراج الجثث داخل منطقة بوسانسكي بتروفاتس؛ وفي ٢٦ آذار/مارس، وخلال استخراج حوالي ١٠ جثث جنوب برتشكو؛ وفي ٣١ آذار/مارس، عندما عثر على قبر جماعي يضم ١١ جثة داخل سيوفو.

التوقعات

١٤ - من المتوقع أن تظل الحالة الأمنية العامة مستقرة داخل البوسنة والهرسك.